

العاذر بالجهل والدعوة، والفرق بين الاجتناب والقتل (الجزء الخامس)

عبدالله الغليفي

الحمد لله تكلمنا عن ما ابتلينا به في هذا الزمان وما عمت به البلوى من بعض المنتسبين الى الاسلام وطلبة العلم والمسلمين الجدد من اثاره مسألة تكفير العاذر والتسلسل في التكفير - [00:00:01](#)

فكفروا المسلمين وكفروا اه العلماء والدعاة والمشايخ واهل العلم كفروا كل من خالفهم في مسألة لا اصل لها واعتمدوا وكل ما عندهم من دليل وادلة اعتمدوا على قول مطلق لا احد الدعاة اسأل الله ان يفرج عنه ويغفر لنا وله - [00:00:31](#)

وجعلوها اصلا وبدأوا يتكلمون في مسألة العذر بالجهل والعذر بالجهل لا ينفك عن الدعوة فالعذر بالجهل والدعوة قرينان لا ينفك احدهما عن الآخر فمرتكب الشرك الاكبر الواجب في حقه يجب عليك ايها الموحد ان - [00:00:57](#)

تدعوه الدعوة تدعوه الى التوحيد تدعوه الى حقيقة الاسلام تدعوه الى التوحيد الخالص والتبرأ من البدع والشرك والخرافات لا تحكم عليه فقط وتقول هذا مشرك وقع في الكفر نقول لا - [00:01:26](#)

الدعوة مقدمة على القتال. الدعوة مقدمة على القتال. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما صح عنهم انه كان لا يغير الا فجرا لا يغير الا فجرا فاذا سمع اذان كف - [00:01:48](#)

وهذا فيه دليل على اهل الغلو في التكفير والتوقف والتبيين في اعتبار الدلالات الظاهرة على ثبوت عقد الاسلام لمن ظهرت منه والاذان شعيرة ودليلة ودلالة قطعية على ثبوت عقد الاسلام لمن اتى به - [00:02:07](#)

الواجب على من وقع في الشرك والكفر بغض النظر تعذره او لا تعذره الدعوة ان تدعوه تدعوه بالحكمة والموعظة الحسنة تدعوه الى التوحيد والى الاسلام وما يضرك انت اذا عذب الله الناس بسببك - [00:02:30](#)

ما هو العائد عليك. ما هي الفائدة؟ وان يعذب الله سبحانه وتعالى لا انت من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم انت من اتباع الرسل الدعوة مقدمة. الدعوة مقدمة. اذا الدعوة - [00:02:55](#)

طيب دعوته ولم يستجب. دعوته ولم يستجب لك وحاولت بكل الطرق والحكمة ان تدعوه وتوصل الى هو الحق لم يستجب اجتنبه اذا تجتنبه حتى يعرف الناس انك غير راض على ما يصدر منه من كفر وشرك - [00:03:16](#)

يبقى الاجتناب الاجتناب طيب تبقى ثلاثة وهي القتل. متى يكون القتل؟ يكون القتل في زمن تمكن الشريعة واقامة السلطان المحكم لدين الله سبحانه وتعالى في رفع امره الى القاضي. يرفع امره للقاضي - [00:03:42](#)

ويحكم به القاضي بما يستحق قتله ان عفا عنه اهذا كله يرجع الى القاضي اذا الدعوة والاجتناب هذه لك انت مسلم كموحد اما القتل فليس لك. هذا لولي الامر المسلم في زمن تمكن الشريعة - [00:04:02](#)

طيب في غاب الشريعة هاي الندوس بدي اقتله؟ لا لا يجوز ان تقتله من تلقاء نفسك وبهواك وماء توصلت اليه من آ علم في انه يقتل نقول لا ليس كل كافر يقتل - [00:04:24](#)

ليس كل كافر يقتل كما انه ليس كل كافر محارب القتل ليس لك طيب. اذا تدعوه برحمة ونصح وحكمة ان لم يستجب تجتنبه في حالة الاعراض والعناد والثالث ان ترفع امره الى القاضي المسلم لاستتابته - [00:04:43](#)

وبما اننا في زمن غياب الشريعة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل بتحكيم شرعه وان يأذن لشرعه ان يسود اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يظلنا بظل شرعه وتحكيم شريعته فينا - [00:05:12](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكف شر الطواغيت عن الموحدين اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه وسنة نبيه وعباده الموحدين المجاهدين اذا بما اتنا في زمن غياب الشريعة فالواجب هو الدعوة بالعلم والحكمة والموعظة الحسنة - [00:05:29](#)
حتى يستفيض البلاغ وتقام الحجة وتزال الشبهة ويرفع الالتباس وهذه هذه الثلاث محل اتفاق بين من يعذر وبين من لا يعذر لابد من استفاضة البلاغ واقامة الحجة وازالة الشبهة ورفع الالتباس - [00:05:49](#)

فكل من عنده مسكة من علم يتفق على هذا وعلى الدعاة وطلبة العلم الانشغال بدعوة الناس الى التوحيد. وتحذيرهم من الشرك وطريق المشركين هذا لابد من مسائل هذه المسألة لابد من الدعوة في من وقع في العذر يبقى مسألة وهي الاصول التي - [00:06:13](#)
وقع فيها الجهال في مسألة العذر بالجهل ان شاء الله سنتكلم عليها باذن الله تبارك وتعالى في وقت لاحق. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:06:39](#)